

## المحاضرة الأولى

### الفاعل

#### أهداف المحاضرة :

- أن يتعرّف الطلاب على الجملة الفعلية ومكوناتها
- أن يتعرّف الطلاب على الفاعل وأنواعه .
- أن يحسن الطلاب تركيب الجملة الفعلية فاعلها متعدد الصور

#### نص تطبيقي على الفعل والفاعل :

خرج المهدي يتصيّد ، فغار فرسه حتى وقع في خباء أعرابي ، فقال : ( يا أعرابي هل من قري ؟ )

فأخرج له قرص شعير ، فأكله ، ثم أخرج له فضلة من لبن ، فسقاه ، ثم أتاه بنبيذ في ركوة فسقاه ، فلما شرب ، قال : ( أتدري من أنا ؟ ) قال : لا قال : ( أنا من خدم أمير المؤمنين الخاصّة ) .

قال : ( بارك الله لك في موضعك ) .

ثم سقاه مرّة أخرى ، فشرّب ، فقال : ( يا أعرابي ، أتدري من أنا ؟ )

قال : ( زعمت أنك من خدم أمير المؤمنين الخاصّة ) .

قال : ( لا ، أنا من قواد أمير المؤمنين ) .

قال : ( رحبتُ بلادك ، وطاب مرادك )

ثم سقاه الثالثة ، فلما فرغ ، قال : ( يا أعرابي ، أتدري من أنا ؟ )

قال : ( زعمت أنك من قواد أمير المؤمنين )

قال : ( لا ، ولكنني أمير المؤمنين ) .

قال : فأخذ الأعرابي الرّكوة ، فوطأها ، وقال : ( إليك عنّي ، فوالله لو شربت الرّابعة لزعمت أنك رسول الله ) .

فضحك المهدي حتى عُشي عليه ، ثم أحاطت به الخيل ، ونزلت إليه الملوك والأشراف ، فطار قلب الأعرابي ، فقال له : ( لا بأس عليك ولاخوف ، ثم أمر له بكسوة ومال جزيل

• نقرأ معاً السطر الأول ، ثم نجيب عمّا يلي :

١- من الذي خرج ؟

٢- من الذي غار ؟

٣- من وقع في الخباء ؟

٤- من قال يا أعرابي ؟

الإجابات :

المهديُّ - فرسه - هو - هو

إذن :

### من قام بالفعل ( الحدث ) نسميه الفاعل

#### الجملة الفعلية :

• وهي التي تبدأ بفعل تامّ ، سواء كان ماضياً ، أو مضارعاً ، أو أمراً .

\* قال تعالى : ( قد جاءكم رسلٌ من قبلي )

- فعل ماضٍ مبني على الفتحة

\*قال تعالى : ( يريدُ الله أن يخففَ عنكم )

- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

\*قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء )

- فعل أمر مبني على السكون

#### الفاعل :

• هو اسم مرفوع ، تقدّم عليه فعل مبني للمفعول ، والفاعل هو صاحب الفعل الذي قام به.

#### ملحوظة

لا بد ان يكون الفاعل مرفوعاً سواء كانت علامة الرفع أصلية ( الضمة ) أو كانت فرعية :

- الألف للمثنى

- الواو لجمع المذكر السالم .

- الواو للأسماء الخمسة

وصل الطالب متأخراً

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

- وصل الطالبان متأخرين.

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني

- وصل المهندسون متأخرين .

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

- وصل أبو سعيد متأخراً.

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة

### أنواع الفاعل :

(١) اسمٌ صريح

(٢) ضمير

(٣) مصدر مؤول

أولاً : الفاعل من حيث كونه اسماً ظاهراً صريحاً

• قال تعالى : ( إذا جاء نصرُ الله والفتح )

- خرج المهدى يتصيّد .

- فأخذ الأعرابي الرّكوة .

( المطلوب استخراج الفاعل الظاهر من الأمثلة السابقة )

ثانياً : الفاعل من حيث كونه ضميراً :

أ - الضمير المتصل :

أكرمتُ والدي

- هل أكرمتُ ضيفك؟

- أكرمتُ صديقك ؟

- أكرمتنا الضيوف

- الزوجان أكرما أبويهما

- الجنود أكرموا أميرهم

- يا فتاة اليوم أنت تكرمين أمك

- نساء الإسلام يكرمن الرعيل الأول

جميع الضمائر المتصلة الملونة تعرب فاعلاً

### • (ب) الفاعل ضمير مستتر

إن لم يكن الفاعل اسماً ظاهراً ولا ضميراً متصلاً ، فهو ضمير مستتر ، ويقدر حسب السياق .

قال تعالى : ( يوم نحشُرُ المتقين إلى الرحمن وفداً )

فالفعل ( نحشُر ) مضارع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره ( نحن )

حدد الفاعل ، وبيّن نوعه في النص السابق :

- خرج المهدي يتصيّد .

- فأخرج له قرص شعير

### ثالثاً : الفاعل من حيث كونه مؤولاً :

يتم تأويل الفاعل مع حرف مصدري سابق للفعل ، ويؤولان على صورة المصدر ،  
والحروف التي تؤول ( أن ، أنّ ، ما )

الأمثلة :

- ( سرّني أن تعمل الخير ) التأويل : سرّني عملك الخير

فاعل مرفوع

- ( يسعدني أنك ناجح ) التأويل : يسعدني نجاحك

فاعل مرفوع

- ( يشرفني ما أخلصت لأمتك ) التأويل : يشرفني إخلاصك لأمتك

فاعل مرفوع

## أحكام تأنيث الفعل :

إذا دلّ الفاعل على تأنيث ، فيجب تأنيث الفعل

أ ( إذا كان الفعل ماضياً لحقت بآخره تاء التأنيث الساكنة .

قامت فاطمة

فعل ماض مؤنث

ب ( إذا كان مضارعاً لحقت أوله تاء التأنيث

تنج فاطمة

فعل مضارع مؤنث

## أولاً : وجوب تأنيث الفعل :

(١) إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً ظاهراً متصلاً بالفعل :

سواء كان مفرداً ، أو مثنى ، أو جمع مؤنث سالماً

مثال : جاءت هندُ - جاءت بنتان - جاءت بنات .

الفاعل مؤنث حقيقي

(٢) إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي

مثال : عائشة نجحت

الفاعل ضمير مستتر (هي) يعود على المؤنث الحقيقي (فاطمة)

- الشمسُ طلعت

الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) ، يعود على مؤنث مجازي (الشمس)

(٣) إذا كان الفاعل ضميراً يعود على جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير غير عاقل مثال

: البنات سافرت - البنات تسافر

الجمال سارت - الجمال تسير

الفاعل في الأفعال السابقة ضمير مستتر تقديره هي

## ثانياً : جواز تأنيث الفعل :

(١) إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً ظاهراً:

مثال : ( طلعت الشمسُ - طلع الشمسُ )

( تطلع الشمسُ - يطلع الشمسُ ) غير أن التأنيث أفصح

(٢) إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً وفصل بينه وبين فعله فاصل

مثال : ( حضرَ المؤتمرَ امرأةٌ - حضرتِ المؤتمرَ امرأةٌ )

( يحضرُ المؤتمرَ امرأةٌ - تحضرُ المؤتمرَ امرأةٌ )

(٣) إذا كان الفاعل مذكراً مجموعاً بالألف والتاء

مثال : ( حضرَ الطلحاتُ - حضرتِ الطلحاتُ )

( يحضرُ الطلحاتُ - تحضرُ الطلحاتُ )

(٤) إذا كان الفاعل مؤنثاً ظاهراً ، والفعل ( نعم ، أو بنس ، أو ساء )

مثال :

- نعمَ الفتاةُ فاطمةُ - نعمتِ الفتاةُ فاطمةُ

- بنسَ المرأةُ دعدُ - بنستِ المرأةُ دعدُ

- ساءَ المرأةُ هندُ - ساءتِ المرأةُ دعدُ

(٥) إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث أو مذكر

مثال :

- حضرَ الفواطمُ حضرتِ الفواطمُ

- جاءَ الرجالُ - جاءتِ الرجالُ

(٦) إذا كان الفاعل ضميراً يعود على جمع التكسير لمذكر عاقل

مثال : - الرجالُ جاؤوا

- الرجالُ جاءتْ

(٧) إذا كان الفاعل ملحقاً بجمع المذكر السالم أو بجمع المؤنث السالم .

مثال : - جاءَ البنونُ - جاءتِ البنونُ

- سافرَ أولاتُ العلم - سافرتِ أولاتُ العلم

### حذف الفعل العامل في الفاعل :

يحذف عامل الفاعل ( الفعل ) جوازاً ووجوباً

(١) حذف عامل الفاعل جوازاً :

إذا دلت عليه قرينة ، مثل تساؤلك : ( من سافر ؟ )

فيقال : ( أحمد )

فالفعل العامل محذوف وهو ( سافر )

قال تعالى : ( ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون )

لفظ الجلالة ( الله ) فاعل لفعل محذوف جوازاً تقديره : خلقها الله .

### حذف عامل الفعل وجوباً :

يحذف العامل وجوباً إذا وقع الاسم المرفوع بعد أداة من الأدوات التالية : ( إن - إذا - لو )

الأمثلة :

قال تعالى : ( وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه )

فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (استجارك) .

( سأزورك لو ضيفك سافر )

فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (سافر)

### التقييم :

- كَوْنُ جملاً فعلية فاعلها يكون اسماً ظاهراً مرة ، وضميراً متصلاً مرة ، ومصدراً مؤولاً مرة ثالثة .
- هات مثلاً لفعل مؤنث وجوباً .
- هات مثلاً لفعل مؤنث جوازاً .
- متى يجوز حذف عامل الفاعل جوازا .